

حلقات نور على الدرب (071) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -  
المجموعة الرابعة ( حلقة #كبار\_العلماء 372 )

صالح اللحدان

المكتبة الصوتية لسماعة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

للله رب العالمين والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - ٠٠:٢٢

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الأعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة

- المستمعين فاها وسهلا اهلا بكم وبال المستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من المدينة المنورة -

00:00:43

سبب لم يعطني اجرى فوق تحدى شيء له يزيد عن حقى - 00:01:06

فاحذته دون علمه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على الهايدي الامين نبينا محمد وعلى الله

00:01:25 - وصحابته والتابعين له المهتمين بهديه وبعد فان الله جل وعلا حرم الخيانة -

واخبر انه لا يهدى كيد الخائنين وجاء في الاثر اد الامانة لما ائتمنك ولا تخن من خانك وشدد النبي صلى الله عليه وسلم في امر  
الخيانة اما اذا ظلم الانسان - 00:01:51

مقابل الحق اذا تيقن المرء ان ما اخذه لا يزيد عن حقه - 00:02:18

الى اهلها ورد - 00:02:50

المظالم اذا لم يفعل فسيقتصر في يوم لا يجد المرء ما يقضيه وما عنده عذاب الله اشد مما يحصل في الدنيا من اعيب او فضيحة  
او غير ذلك فمن خاف الله جل وعلا واتقاه - 00:03:09

وأعلم على التبرع من التبعات ورد الحقوق إلى أهله استبرا لدينه وعرضه والنفس مياله في العالب إلى الظلم كما يقول داك والنفس  
والظلم من شيم النفوس وإنما يمنع المرأة من الظلم - 00:03:40

امان نصيحتي للسائل ولمن على شاكلته - 00:04:08

عن التوبة وقبول الدعاء حين - 00:04:32

دمتشيخ صالح التوبة بابها مفتوح لكن قبولها مرتبط بشروط يرتكب المرء الذنب ويقول تبت وقلبه معقود على الاستمرار. مم هذا

شيء واقع حاله يكذب مقاله اهل العلم ذكرها للتوبة شروطا - 00:05:09

وهي ان يقلع المرء عن الذنب. يترك ان يترك ذنبه وان يندم على ارتكابه ذنبها وان يعزم الا يعود اذا صدق الانسان في التوبة لا يتحقق صدقه الا بتتوفر الشروط - 00:05:44

والذنب الذي يرتكبه المرء فيما بينه وبين الله جل وعلا التوبة تمحو الذنب كله اذا صارت توبة صادقة مستكملا شرائطها وما بين المرء وبين العباد لابد من صدق التوبة ورضا - 00:06:10

من وقع عليه الظلم بماله او بدنه نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا له سؤال خاص به فيما يبدو يقول شيخ صالح اذا فقدت حذائي في مكان عام فهل يجوز ان اخذ غيره؟ نظرا لاعتبار ان من اخذه على الارجح انه قد ترك حذاءه في مكان اخر في نفس المكان ولان - 00:06:40

انه لا يمكنني ان اشتري في كل مرة ما هو توجيه الشيخ صالح احتفظ بحذائك واحمله معك وقد ارشد نبينا صلى الله عليه وسلم بفعله فكان اذا صلى ووضع حذاءه بين قدميه - 00:07:04

فاذا كان هناك متسع ربما وضع حذاءه عن يساره اما ان تدع حذائك ثم اذا لم تجده تأخذ ما تجد وتقول لعل صاحب هذا الحذاء اهو الذي اخذ حذائي ثمانية من اخبرك بذلك - 00:07:28

لكن على فرض انك تيقنت ان الحذاء المتروك لاخذ حذائك كأن تدخل المسجد او المكان ولا يوجد من الاحذية سوى عدد معين ثم خرجتها ولا انسدح حذائك وجدت حذاء احد من تعرف انه دخل معه - 00:07:52

ارجو في مثل هذه الحالة ان حرج اذا لبست ما وجدت والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من جمهورية مصر العربية احدى الاخوات من هناك تقول ها سين هاء تسأل وتقول انا اعيش في قرية - 00:08:21

جميع السيدات الموجودات فيها يلبسن الجلباب والخمار فقط. ولا يسترن الوجه ولا الكفين. ما رأيكم في هذا؟ وهل افعل مثلهم افتوني في هذا مأجورين. جزاكم الله خيرا مما لا شك فيه - 00:08:36

ان الوجه موضع الفتنة وملتقى النظرات ومحل الاشارات ولا تكون الفتنة بخصلة شعر كالفتنة بالعين وما فيها الخد وما فيه واستغرب ما فيه الى غير ذلك والانسان اذا كان في مكان - 00:08:54

لا يؤدي الناس فيه الواجب كله. لا يجوز له ان يقول اداء الواجب لانهم لا يؤدونه بل عليه ان يوطن نفسه على القيام بالواجب وان اخل به الاخرون وان يتلزم رداء الحشمة - 00:09:28

وان خلعه كثير من الناس ومجرد العادة لا ينبغي ان يحمل المرء على اه ترك ما ينبغي ان يفعله مما يتقرب به الى الله جل وعلا فالحجاب الصحيح ستر الوجه وسائر ما يفتتن - 00:09:48

الناظرين والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. احد الاخوة المستمعين اثر في رسالته هذه عدم ذكر اسمه يسأل جمعا من الاسئلة فيقول كنت اسمع القرآن فقال احد الاشخاص ما هذا؟ - 00:10:10

قال نحن في جنازة وحينئذ بدر الى ذهني بعض الامور ان هذا من المستهzejin بقاري القرآن والمستمعين له. اسألكم فضيلة الشيخ في التوجيه مثلي ولمثل ذلكم الشخص يحفظكم الله اولا لا يشرع في الجنازة قراءة القرآن - 00:10:29

وليس هذا من السنن وما استحدثه الناس من القراءة في الماتم واستحداث مكبرات الصوت ونصب السرادقات من البدع التي لم يكن لها اصل في صدر الاسلام واما من ينفر من سماع القرآن - 00:10:49

فانما ينفر بسبب مرض في قلبه سماع القرآن يؤذى هذا القلب المريض لان القرآن علاج للامراض وبعض الجروح بمجرد ما يوضع الدواء يتالم صاحبه تالما شديدا والا لا شيء الذ - 00:11:15

من سماع القرآن الكريم والمؤمن كل وقوى ايمانه كلما ازدادت رغبته في سماع القرآن وعظمت لذته في تأمله وتدركه واحس بالغطة والسرور عندما تتلى ايات الله لانها تصدقوا في حقه - 00:11:45

قول المولى زادتهم ايمانا يزداد ايمانا ومرظ القلب كأننا تلاوة القرآن تكأ جرحه فتؤذيه نسأل الله العافية. اللهم امين ينبغي للمسلم ان

يحرص على التلذذ بالقرآن. لكن ينبغي الا يؤذني احد احذا بالقراءة - [00:12:12](#)

فمثلا اذا كان الناس في مجلس ولن وكان بينهم حديث لا يأتي اخر ويقطع حديثهم بقراءة فانهم ان تركوا استماعها اثموا واذا تأذوا منها ربما فينبغي ان يحرض من يريد قراءة القرآن - [00:12:46](#)

ان يستجلب ود السامعين فخشية ان يحررهم تصرفه على الاساءة الى انفسهم بالتضجر من قراءة القرآن واستماعه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل ايضا ويقول نسألكم عن حكم تارك بعض الصلوات التي لا اجبار له على ادائها. هكذا يعبرشيخ صالح مثل صلاة الظهر او الفجر - [00:13:16](#)

حيث تهدأ الحركة وتسكن النفس الى النوم مثلا. كيف نعامل مثل هذا الشخص لا يجوز ترك فريضة من الفرائض فان هذه الصلوات الخمس احد اركان الاسلام الهضم الزاوية من زوايا هذا الركن - [00:13:49](#)

عما مخل بدين المرء حتى ولو تاب بعد ذلك لان تكرار الذنب والتعمد والتعمد لذلك قد يحول بين المرء وبين الرجوع ثم تكون العاقبة الموت على غير ملة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:16](#)

ولا شيء يحول بين المرء وبين الصلاة اذا كان المرء مسلما حقا فان اسلامه يحمله على احترام الاسلام واداء اركانه وقد اخبر سيد الخلق صلى الله عليه وسلم ان الاسلامبني على خمس - [00:14:42](#)

شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وايقاد الصلاة وابتلاء الزكاة فصوم رمضان وحج بيت الله الحرام فمن هدم ركنا من دين الاسلام هدم جانبا من دينه - [00:15:06](#)

فاما هدم جانب الدين لم يبقى دين يجب على الناس ان يتآمروا فيما بينهم وان يصبروا على ما يلاقونه من اشمئزاز المأموريين وتضليلهم من الامرين والصبر على ما يصيبهم فان الله جل وعلا يقول في محكم الكتاب - [00:15:24](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر لابد من الایمان ولا يتحقق الا بالعمل ولا يزكي الا بالصبر والتواصي بالحق والتواصي به - [00:15:51](#)

نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما حكم ان يرى الرجل من خطيبته يديها وقدميها وشعرها هل هذا جائز ام لا جزاكم الله خيرا الخطيبة اجنبية من الخطاب الا انه يجوز لمن عزم على الخطبة - [00:16:16](#)

ان ينظر الي ما يدعوه الى نكاحها بما في ذلك النظر الى الوجه والقدمين والكففين والذراعين الذراعين. نعم. والشعر اذا تمكنت ان يراه كل ذلك يجوز له ان يراه لكن لا يجوز ان يستمتع به باستمرار - [00:16:43](#)

بالمجالسة ونحو ذلك وانما يجوز له هذا الفعل لاجل ان يعزم على عقد النكاح او يعزم على الانصراف فان عزم على عقد النكاح اتخذ الاسباب المؤدية اليه وان عزم على الطرف اعرض ولم ينظر اليها بعد ذلك - [00:17:10](#)

اما ما يفعله بعض الخطاب او الخطابين من الجلوس مع خطيبته والذهاب واياها هنا او هناك ودخول المنزل والجلس معها فكل ذلك منكر لا يحل وانما دب وسرى بل استشرى - [00:17:36](#)

في كثير من بلاد المسلمين بسبب العادات الواردة والتقالييد الوافية التي ليست من الاسلام في شيء وانما جرى بها الاناء اعداء الاسلام فنسأل الله ان يخلصنا من كل ما يعارض ديننا او ينافيه والله اعلم - [00:18:01](#)

الله امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم دور اولياء الامور شيخ صالح دور الاب دور الام دور الاخوان في مثل هذا المقام الله اذا علمنا ان هذا منكر علمنا انه يتبعه علي امر الفتاة - [00:18:22](#)

وقربها وامها ومن يستطيع ان يغير يتبعه عليه ان يغير هذا المنكر قال حسب الاستطاعة. طيب فان نبينا صلوات الله وسلامه عليه اعطانا كيف نغير المنكر كل على حسب ما عنده من - [00:18:42](#)

قدرات وحسن عمل ولا يعذر احد بتترك ما يستطيعه اما ما لا يستطيع فان الله لا يكلف العباد يكلف العباد الا ما يطيقونه رحمته جل وعلا اقتضت الا يشق على عباده - [00:19:08](#)

والا يكلفهم فوق طاقاتهم فكثير من بلاد الاسلام للأسف لا يستطيع الاب ان يبني عمرته من الذهب مع خطيبها او الالتقاء به لا سيما

في الاوساط المغفرة البدنية الغارقة في - 00:19:32

بني المدنية ومع هذا ينبغي ان لا نiais وان نأخذ بباب الحزم والحكمة ومن يتق الله يجعل له مخرجا جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل عن حكم استحسان حلق اللحية والنظر الى حلقها بصورة طيبة - 00:19:59

وكراهية اللحية ايضا. كما نسأل عن حكم تهذيبها وتقصيرها والاخذ منها. جزاكم الله خيرا النبي عليه الصلاة والسلام امر باعفاء اللحية وكراهية ما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:20:20

من نقص الايمان فالنبي قال اعفوا اللحى وجاء الشوارب احفوا الشوارب لم يقل في حديث واحد هذبوا اللحية فضلا عن حلقتها انما دب الى المسلمين ما دب وقد كان الناس - 00:20:43

في وقت غير بعيد تشهد الصور المنشورة عند اول ما بدأت عملية التصوير جميع الناس في العالم الاسلامي تبلد لحاظه موفرة تامة النور فاذا نظرت الى اي كتاب الف في القرن - 00:21:06

الماضي الميلادي في اوائل القرن الرابع عشر الهجري او اواخر الثالث عشر لا تجد حلقا في العالم الاسلامي وانما عندما سرت الاخلاق الوفادة الى بلاد الاسلام جاءتك النار تأكل ما في طريقها - 00:21:37

بل ربما وجد الانسان كثيرا من علماء الشريعة في بعض بلاد الاسلام لا تبدو لك من لحيته سوى اصول شعرها وهذا من دلائل ذهب البركات وقلة الاعمال المثبتة للعلوم النافعة والله المستعان - 00:22:02

اللهم استعن جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا ننتقل الى الاردن لنقرأ رسالة وصلت الى برنامج من احدى الاخوات تقول لها محمد اختنا لها سؤال طويل ملخصه انها استشهادت في المحكمة - 00:22:25

على قضية تعلم تفاصيلها لكنها انكرت ذلك نظرا لضغط من المدعى عليه وهو زوجها. ما هو توجيه الشيخ صالح الله جل وعلا ذكر امر الشهادة في كتابه العزيز اولا ذكر انه - 00:22:46

لا يا ابا الشاهد ان اذا دعي ولا يأبى الشهداء اذا ندعوه وحضر من كتمان الشهادة وقال ومن يكتتمها فانه اثم قلبه فكتمان الشهادة معصية ورفض الشاهد الذهاب الى القاضي - 00:23:11

لاداء شهادته اذا كان القاضي قاضيا شرعا يحرم اما اذا دعيت الى ان تشهد عند من يحكم بغير ما انزل الله وامتنعت من اداء الشهادة لانه يحكم بغير ما انزل الله - 00:23:37

ولا الممتنع من الشهادة لكن اذا كان الحق الثابت لا يثبت الا بشهادتك وكانت شهادتك الشهادة حق وجب عليك ان تؤدي ما تعلم فاذا لم تفعل اثمت وعند الله تجتمع الخصوم. الله المستعان - 00:23:58

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسؤال عن صلاة الاستخاراة وتقول هل ورد حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم يبين ان الامر الذي استخير فيه يراه الشخص في المنام. وجهونا جزاكم الله خيرا. ما يتناقله الناس - 00:24:25

ويتبادلون من ان من صلى صلاة الاستخاراة يرى في منامه تصديق صلاته ونحو ذلك فلا اصل له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما على المرء اذا التبس عليه الامر - 00:24:46

وتعذر عليه معرفة وجه الصواب فاصبح متربدا عليه ان يلتجأ الى من لا تخفي عليه خافية الى من له التدبير كله له الامر كله واليه يرجع الامر كله يستخره ويستقرده - 00:25:15

ويسأله ان يختار لبعده ما يشاء ثم يعزم على ما تطمئن اليه نفسه بعد ذلك من الامرين اذا كان مباحثين لانه لا خيرة في الاعد امر مباح والامر امر حلال وامر حرام - 00:25:38

او ترك واجب من الواجبات لا يجوز الاستخاراة في ذلك والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا سؤال من صفحة كاملة بعث به احد الاخوة المستمعين من بريدة يقول المرسل عين عين حاء العمري او العمري - 00:26:04

اخونا قضيته تتلخص بأنه اصيب بامراض وحيثنة ارتكب كثيرا من المعاصي فنذر وحلف الا يعود الى تلك المعاصي لكنه عاد وحيثنة يسأل عن تلك الايمان وعن تلك النذور التي بلغت خمسة عشر نذرا. جزاكم الله خيرا. هذه في الحقيقة ليست - 00:26:23

نذورا وانما هي ايمان وعليه الكفارة وعليه ترك ما هو محرم ان كان خلف ونذر ان يدع الحرام لان ترك الحرام واجب بدون يمين فادا  
اكد تركه بيمين ازداد الواجب شدة - 00:26:53

والاثم بعدم الابتعاد عن المحرم عظما وثقلها يكفر عن يمينه ويجزئ كفارة واحدة لكن عليه ان يتوب من ذلك الذنب وان يستعمل مع  
نفسه الحزم فلا احد يعجز حقا عن ترك المحرم - 00:27:18

او على القيام بالواجب على حسب الاستطاعة ومن ادعى انه عجز فانما غلبه الشيطان ولو كان صادق العزيمة لوصل الى ما يريد الا ما  
تعذر عليه فعله لعجز الخلق واستحالة - 00:27:46

فهذا مما لا يكلف الله به والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله  
سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين - 00:28:07

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحدان. عضو  
هيئه كبار العلماء ورئيس المجلس كالاعلى للقضاء شكرنا للشيخ صالح - 00:28:21

وانتم يا مستمعي الكرام شكرنا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض  
الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرنا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى. وسلام الله عليكم - 00:28:40  
وببركاته - 00:29:00